

تورش ، والحلف الاسبرطي ، وفرعه للشبان
المسمى سبارتكوس الصغير (يونغ سبارتكوس) ،
وهو يصدر وركز فانكارد ، وعصبة العمال ،
الذي يصدر ذي بوليتين ، وعصبة الصراع الطبقي،
الذي يصدر كلاس سترافل .

وقد ابتعد حزب العمال العالمي ، وهو انشقاق
قديم عن حزب العمال الاشتراكي ، عن العقيدة
التروتسكية - وخاصة حول الصين وفيتنام - الى
درجة يمكن معها اعتباره التيار الثالث المستقل .
ولكوادر هذا الحزب ومؤيديه ، وخاصة في جناحه
الشبيبي المسمى «الشبان ضد الحرب والفاشية» ،
نشاط ملموس من اجل عدة قضايا بما فيها قضية
فلسطين ، وبكافة الاشكال كالنظارات والحلقات
الدراسية والمحاضرات وأيام التضامن الخ . اما
صحيفة الحزب فهي وركز وولد .

اما التيار الرابع فقد ظهر على المسرح الاميركي
منذ الستينات فقط . وهو يضم مجموعة من
المنظمات الماركسية - اللينينية التي تستوحي
افكارها من الفلسفة الثورية الصينية ، ولكنها
منقسمة على نفسها . وهذه المنظمات المناوئة
لليسر القديم تشكل تيارا رئيسيا من تيارات اليسار
الجديد . وتنتمي كوادر هذه المنظمات الى العمال
والطلاب والمثقفين ، وهي تضم «عصبة أكتوبر»
التي تصدر صحيفة ذي كول (النداء) ، و«الاتحاد
الثوري» وتنظيمه الطلابي «كتيبة اتكا» ولهما
صحيفتا ريفوليوشن (الثورة) و فايت باك . ويجب
ان نذكر ان هناك عددا كبيرا من المجموعات
الدراسية ومجموعات العمل الجماهيري التي تلزم
فلسفيا بهذا التيار ، ولكنها غير منظمة ضمن الاطر
الحزبية . وأوسع مطبوعة معروفة لهذا التيار هي
ذي غارديان ، والتي لا تصدر عن اي حزب معين .
ولكن ذي غارديان تنشط في محاولة تجميع هذا التيار
كله في حزب وطني . وينشط كوادر ومناصرو هذا
التيار في تنظيم العمال والطلاب وفي اظهار تضامنهم
مع نضال حركات التحرر في العالم الثالث بما فيها
فلسطين .

اما حزب العمل التقدمي ، وهو انشقاق يساري
عن الحزب الشيوعي الاميركي ، فقد كان يؤيد صين
ماو في بداية عهده ، لكنه اخذ - منذ العام
١٩٧٠ - ينتقد بشدة ما يراه على انه اتجاه وسطي
ويميني في جمهورية الصين الشعبية . وهذا الحزب

على حدة .

التيارات الرئيسية الحالية

في اوساط اليسار عدة تيارات رئيسية حاليا .
ورغم اننا سنفصل بين هذه التيارات لتسهيل
التحليل ، فهناك في الواقع بعض التطاق والتبادل
فيما بينها ، لان التطور الجدلي للافكار والخبرة
التاريخية تخلق تغييرا او تحولا في العقيدة
والعضوية والتحالفات فيما بين هذه التنظيمات
المختلفة .

هناك اولا الحزب الشيوعي الاميركي الذي يتبع
خط موسكو . وهذا الحزب يتألف من اجنحة يسارية
من تنظيم «عمال العالم الصناعيين» ، و«الحزب
الاشتراكي» اللذين كانا قائمين في اوائل العشرينات.
وقد كان هذا الحزب المنظمة الماركسية الاولى في
الولايات المتحدة ، وخاصة في العشرينات واثنا
الازمة الاقتصادية الكبرى . وهو ما يزال يتبع
خط موسكو ، ويصدر صحيفة يومية ذي دايلي وولد
(والتي كانت تسمى سابقا ذي دايلي وركز) وهي
اوسع مطبوعات اليسار الاميركي انتشارا .

يتألف التيار الثاني من عدد من التنظيمات
التروتسكية . ومن بين هذه التنظيمات : «حزب
العمال الاشتراكي» وتنظيمه الشبيبي ، و«التحالف
الاشتراكي الشباب» . والتنظيم الاخير هو اكبر
واقدم التنظيمات التروتسكية ، على الاقل من حيث
حجم توزيع صحيفته ذي ميليتانت . وقد نشأ حزب
العمال الاشتراكي في العشرينات على اثر انشقاق
تروتسكي عن الحزب الشيوعي الاميركي بعد المؤتمر
الشيوعي العالمي الرابع . وقد تم تأليف الحزب
رسميا في اواخر الثلاثينات (وشكل جناحه الشبيبي
في الستينات) ، وهو ما يزال التيار التروتسكي
المهيمن . وحزب العمال الاشتراكي ، ككل التنظيمات
التروتسكية ، هو حزب كوادر ، وكان يتألف من
عمال صناعيين ما بين ١٩٤٠ و ١٩٦٠ . ومنذ عام
١٩٦٠ عهد الحزب الى توسيع القاعدة الطبقيّة
لكوادره .

وقد أدت تيارات فرعية داخل التيار التروتسكي
العام الى انشقاقات من حزب العمال الاشتراكي
والاحزاب الاخرى في الخمسينات مثل الاشتراكيين
العالميين ، الذي يصدر وركز ساور وفي السنوات
الاخيرة مثل الحلف الثوري الاشتراكي، الذي يصدر